

فتح القدير

21 - { كتب ا } لأغلبين أنا ورسلي { الجملة مستأنفة لتقرير ما قبلها مع كونهم في الأذلين : أي كتب في اللوح المحفوظ وقضى في سابق علمه : لأغلبين أنا ورسلي بالحجة والسيف قال الزجاج : معنى غلبة الرسل على نوعين : من بعث منهم بالحرب فهو غالب في الحر ومن بعث منهم بغير الحرب فهو غالب بالحجة قال الفراء : كتب بمعنى قال وقوله : أنا توكيد ثم ذكر مثل قول الزجاج : { إن ا } قوي عزيز { فهو قوي على نصر أوليائه غالب لأعدائه لا يغلبه أحد